5- الـفـصل الـخـا مـس

الخلاصات والتوصيات

5-1 مقدمة :

نستنتج من هذا البحث اهمية العمارة البيئية كجزء من التصميم الحضري مع البيئة وكيفية الاندماج البيئي في التصميم مع مراعاة كل الجوانب المناخية في المدن الحضرية وتسليط االضوء على المسطحات المائية كعنصر من عناصر البيئة الطبيعية ودوره في العمارة البيئية الحضرية.

وتم أخذ مدينة الخرطوم كحالة دراسية لموضوع البحث من كل النواحي المتطلبة من (موقع مناخ – رطوبة – حرارة نسبية .. الخ) كما ذكرانفاً في الفصل الرابع وتسليط النظر على منطقة ملتقى النيلين (المقرن) بالخرطوم من كل النواحي السابقة مع عقد مقارنة بينها وبين النماذج العالميه واخرى مصممه من قبل الباحث في منتزه المقرن السياحي العائلي – مدينة الخرطوم.

2-5 الخلاصات:

نستخلص من هذا البحث الاتي :

1-2-5 اهمية التصميم الحضري في المدن حيث يختص التصميم الحضري بدراسة جزء او اجزاء من قطاعات المدينة تشكل مجموعة ابنية او لنسيج حضري متكامل ويركز على العناصر المادية الفيزيائية كالكتل البنائية والفضاءات التي حولها وعلاقتها مع بعضها بالبعدين الثاني والثالث (2D & 3D) مع الدخول في التفاصيل الرئيسية التي تحدد العلاقة الافقية والعمودية للقطاعات لتحديد محاور الحركة ومداخل الابنية ونقاط التجمع والانحراف والتقطاعات والتداخلات بين محاور الحركة والمحارو البصرية.

2-2-5 أهمية العمارة البيئية الحضرية كجزء من التصميم الحضري في المدن الحضرية ، وان التخطيط الحضري والتصميم الحضري هما حقلان مترابطان يكمل احدهما الاخر فالتخطيط الحضري يتناول ادارة استعمالات الارض ضمن فترة زمنية (قصيرة- بعيدة) من (5-20) سنة من خلال تخطيط تلك الاستعمالات ضمن حيز مكاني على مستوى المدينة والمناطق الحضرية والاحياء السكنية بينما يأتي التصميم الحضري كمكمل للتخطيط الضحري وتنفيذ تفاصيله ومعالم العمارة البيئية الحضرية المرافقة حيث تتعامل مع تصميم التفاصيل ضمن الاحياء والمناطق الحضرية في الوقت الحاضر او ضمن مدة زمنية قصيرة ويعبر عنها بالعنصرين الرئيسين وهما عناصر البيئة الطبيعية (عالم الماء وعالم الحيوان .. الخ) وعناصر البيئة الصناعية (تصميم الحدائق والمساحات الخضراء وتصميم الشوارع) ، وان التقارب بين العميليتين يقلل من الحاجة الى اعادة النظر في سياسات التخطيط التي عادة تتطلب فترة طويلة وتكلفة اضافية.

3-2-5 مدى تأثير المناخ على تحديد انواع التصميم المثالي في المدن الحضرية بالاخص في المسطحات المائية، لان دور المسطحات المائية في العمارة البيئية له اثر ودور كبير كجانب بيئي وجانب جمالي حيث يدخل في تطليف الاجواء والتوازن البيئي الحراري وزيادة الرطوبة النسبية وذلك بالمساعدة مع حركة الرياح وتبخر ذرات المياه.

4-2-5 أنواع المسطحات المائية وأهميتها في التصميم من كل النواحي البيئية والجمالية والوظيفية.

5-2-5 مدينة الخرطوم – السودان الغنية بمصادر المياه الطبيعية ولكن غير مستفاد منها في التخطيط والتصميم حيث تتميز مدينة الخرطوم عن غيرها من عواصم كثيرة من الدول بشواطئ نهرية وواجهات مائية مما يؤهلها بأن تكون قبله للسياح والمستثمرين اذا تم استغلال هذه المواقع بصورة امثل وافضل .. ولكن واقع الحال يعكس غير ذلك حيث انكثيراً من الواجهات والشواطئ مهملةتماماً، بل قد تشعرك بالخوف عند المرور بها ، وانها مستغلة لاغراض ليست لها علاقة باستخدامات السياحة والترفيه حيث اغلبها مستخدمة كمبان لوزارت ومؤسسات حكومية اذن لماذا لا تستغل لاغراض سياحية وانشطة ترفيهية وخدمية مثل الفنادق والمنتجعات والقرى السياحية وأن يعاد تخطيطها لتخدم هذا الغرض .

6-2-5 ابراز الجمال الطبيعي للمسطحات المائية داخل مدينة الخرطوم وعدم كفاءة التصميم الحضري لها.

7-2-5 انعدام المشاريع المائية الترفيهية كالحدائق والالعاب المائية في السودان عامة وليس مدينة الخرطوم فقط.

3-5 التوصيات:

1-3-5 توصيات عامة:

1-1-3-5 تطبيق المشاريع الترفيهية واخذها بعين الاعتبار في الخطط الهيكلية لمدن السودان عامة وفي العاصمة الخرطوم خاصة.

2-1-3-5 دراسة الحالات المشابهة لتلك المشاريع والعمل بها بما يتناسب مع المناخ والظروف البيئية بالمنطقة.

3-1-3-5 توجيه العملية الاستثمارية (تحت ادارة متخصصة) بما يكفل تحقيق الاستراتيجية التي تنتجها الوزارات لتشيجع رجال الاعمال على استثمار أموالهم في الحدائق المائية وفتح المجال للمستثمرين بتقديم افكار استثمارية جديدة تعود عليهم وعلى الدولة بالفائدة .

4-1-3-5 الاستفادة قدر الامكان من الدول التي سبقتنا في هذا المجال .

2-3-5 توصيات خاصة بمنطقة الدراسة :

1-2-3-5 مدينة الخرطوم غنية بالموارد الطبيعية والمناظر الخلابة (مشاهد حضرية متنوعة) لكن للاسف الشديد غير مدعومة لابراز هذا الجمال الطبيعي والمناظرالطبيعية من رأي الباحث مراعاة الأتي:

2-2-3-5 اعادة تصميم الواجهات النيلية وابراز المناظر الطبيعية.

3-1-3-5 الاستفادة من المسطحات المائية قدر المستطاع داخل الاحياء السكنية والمجاورات كناحية جمالية وناحية وظيفية وناحية نفسية كملطف للاجواء ونحوه.

4-2-3-5 الدعم الحكومي في التوصيلات الكهربائية اللازمة وبالسعات الكبيرة للمساعدة في تشغيل تلك المسطحات داخل المدينة والاحياء السكنية.

5-2-3-5 استخدام طرق الاستدامة لتقليل من الموارد الناضبة في تشغيل مثل هذه المشاريع الكبيرة.

6-2-3-5 الأخذ في الاعتبار الجانب الاقتصادي لمثل هذه المشاريع وسرعة تنفيذها والاهتمام بها.

7-2-3-5 الاهتمام بالعاصمة الخرطوم لانها تعتبر المدخل الرئيسي للبلد.

8-2-3-5 الاستفادة من الامثلة السابقة في تطبيق مثل هذه المشاريع مع مراعاة الخصائص المناخية بالمنطقة المعنية.

5-3-3 التوصيــات المستقبلية:

5-3-3-1 منتزه المقرن او غيرها من المتنزهات الاخرى يجب الاستفادة من تلك الساحات والفصل في الأنشطة واحدة كمنتزه العاب اطفال واخرى منتزهات مائية والعاب مائية.

5-3-3-2 التفكير العميق في النواحي السياحية لهذا البلد وكيفية جلب السياح اليها عن طريق التصميم الحضري المثالي والناجح بما يتناسب و متطلبات البلد والاستفادة منها كعامل اقتصادي مهم والذي يؤدي الى التطور الملحوظ. الوضع في الاعتبار التوسع المستقبلي لمدنية الخرطوم ووضع اماكن المنتزهات والحدائق بمنطقة نائية بمحاذة النيل للتقليل من الضغط على المتنزهات التي بوسط المدينة.

5-3-3-3 وضع المشاريع الترفيهية بأماكن سياحية مطلة على النيل للاستفادة من اماكن الجذب السياحي.

5-3-3-4 اتباع اساليب مرنة ومتطورة لتسيهيل الاجراءات الخاصة بالاستثمارات والمستثمرين من القطاع الخاص .